

صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع



إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ١٩ و ٣ آذار سنة ١٨٧٨

بيروت يوم الاثنين في ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٩٦

لترفع توهم الخطأ منها لا بقصد العيب إذ لو كان من قصد ذلك لأظهرت كثيراً من أغلاط الإعراب فضلاً عن خطأ التركيب فلننصف تلك الجريدة وندع الطنطنة بما لا يفيد العموم إلا أنها على غير ما ينبغي وقد تركنا لها من الآن أن تقول ما شاءت فعسى أن يكون منها لها ناه.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٤ شباط

لندرا. أعلنت الحكومة للمجلس أن الوقت لم يمكنها من مشروع كوكوبل خاركوف. رجل مجهول الأحوال قتل الوالي البرنس كاريستك. مصر. أعيدت الراحة والهدوء وزار الخديوي قشل العساكر. بكرش. سافر شرنائف ليتقلد رئاسة عسكر البلغاء الأهلية. بروفيزا. لم ترد لمختار باشا تعاليم قطعية.

الأستانة في ٢٦ منه

لندرا. اللورد الأول في نظارة البحرية أبلغ المجلس أن إنكلترة وفرنسا ترسلان فرقاطات مدرعة إلى مصر. قنصليد ١٣,٢٩ روملي ٤٩,٢٥ قائمة ٤٤,٢٠

الأستانة في ١ آذار

لندرا. أفاد التيمس أن إعلان روسيا يشير إلى حل الخلاف بحلول العثمانيين في البلقان وتعيين حاكم للروم أيلي وتخطيط حدودها وحدود الجبل الأسود ورومانيا قنصليد ١٣,٢٩ روملي ٤٩ قائمة ٤٤٢

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٢ أعلن السير نورثكت أن اعتزال ولسن وبلينار غير ممكن وقال التيمس إذا كانت نتيجة استعفاء نوبار باشا العود إلى السياسة القديمة المضرة بالبلاد، فإن إنكلترة وفرنسا تتداخل حيث ينبغي إثبات تقرير الوزارة الأوروبية إثباتاً مطلقاً ولا ريب أن الخديوي يعلم ضرورة إجراء الحكم بمقتضى الترتيب الذي قدمه ولسن وبلينار عندما قبلا بنظرتي المالية والأشغال.

لندرا. فيه ما ورد من أخبار رأس الرجال الصالح إلى ٤ شباط يفيد أن العساكر الإنكليزية لم تزل محافظة على هيئة الدفاع وهي تنتظر الإمداد بدون أن يهاجمها الزولو.

باريز في ٢٣ أن الشير علي مرض جداً ولم يمت أحد

المرجو ممن تأخر من حضرات المشتركين عن دفع قيمة الاشتراك عن السنة الرابعة أن يتكرموا بالدفع إلى حضرات الوكلاء حيث إن العدد الآتي يكون من السنة الخامسة، هذا وإننا لنتشكر من حضرات المشتركين بطرابلس على إقبالهم على الثمرات ودفعهم قيمة الاشتراك بأوقاتها، فالمطلوب منا شكرهم والثناء عليهم وعلى من عامل الثمرات معاملتهم.

في يوم الأحد (أمس) شرف من الشام حضرة صاحب الأبهة والدولة والينا الأفخم وحضرة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وبلغنا أنهما سيشرقان غداً مع الباور الفرنسي إلى طرابلس ثم إلى اللاذقية.

في يوم الأربعاء الماضي توجه من هنا عزتو رفيق بك وكيل متصرفية نابلس إلى محل مأموريته براً.

بلغنا أنه شنق في الشام محمد جواد وخليل أبو طعام من أشقياء بلاد بشارة ومن زمرة الخراب وأسلوبه وقد ترفعا بأعمالهما إلى مقامه الرفيع.

قد تأكد أن الضباط المصريين الذين سجنوا بتهمة أنهم شغبوا وحملوا الناس على الهيجان قد خلى سبيلهم الآن حيث تثبت صدق نواياهم وسلامة طويتهم ولهذا دفع لهم معاش خمسة أشهر ووعداً بقبض ما بقي لهم بالتدريج.

بلغنا أن سليمان باشا الذي تقرر إبعاده إلى بغداد أحضر إلى إسكندرونة ليذهب به عن طريق حلب.

مطرنا بفضل الله ورحمته في صباح هذا النهار وليله فنأمل من كرمه وإحسانه أن يكون عاماً.

أبت جريدة سورية (بصرف النظر عما ينبغي علينا من احترامها الرسمي فإننا لا نخل به) أن تسري في جادة الإنصاف وجعلت من شغفها بحب النفس والغرض أن لا تنكب عن الاعتساف حيث أطالت في عددها الأخير جواباً على ما أجبنها به (بكل حق) لغير طائل وموهت بما نسبته إلى الثمرات من أثر الجهل والمغالطة أن تجيب عما وقع في عبارتها من التناقض الذي أبقى تكرار الإيضاح مبهمًا مع كون الجواب عن ذلك ضروريًا للتوفيق بما يرفع ذلك التناقض حتى يتبين الناسخ من المنسوخ ولم تنبه الثمرات على خطأ لفظ

بالطاعون إلى ٩ شباط.

لندرا في ٢٤ اجتمع الفقهاء في جلال أباد وقرروا أن الانتصار الديني للشير علي يخالف الشرائع المطهرة لأنه

استمد معونة روسيا وذكر التيمس أن مدرعًا إنكليزيًا وبخرة فرنسوية سافرا إلى مصر وقال موسيو سميث أن رؤساءها لم يصحبا بإفادات خصوصية.

لندرا فيه توفي القونت دي روم فلدمارشال السكر البروسيوي ووزير الحرب سابقًا. جمعية واضعي القوانين في البلغار شرّعت بالالتزام وقد تأكد أن الأطباء ينسوا من شفاء الشير علي المصاب بداء النامود وقد أذن وزير الحرب الإنكليزي أن يثبت لقائد عساكر رأس الرجا ميل المملكة إليه وثقتها به.

باريز فيه أمس افتتح البرنس دودلوكوف جمعية البلغار وحضرها المبعوثين العثمانيون بملابس بلغارية ومبعوثو الروم أيلي كانوا حضروها كمتفرجين.

لندرا في ٢٦ أبطلت مالطة القورنتينة على واردات مصر.

باريز فيه. غداً يسافر ابن نابليون الثالث إلى ناتال ليشارك الإنكليز في محاربة الزولو. أعلن البرنس دودلوكوف إرادته بإنفاذ عهدة برلين لدى جمعية البلغار ورفض قبول المرسلين البلغاريين من ثراقة ومقدونية.

حوادث شتى

إن ما شاع من الاكتشاف على معدن ذهبي في ولاية الحجاز لا يخلو من بعض صحة وقد زعمت الجرائد التركية أنه ورد شيء كثير من هذا المعدن إلى غلطة.

صدر الأمر من حضرة محمد عثمان باشا الغازي إلى جميع قواد العساكر في حدود الروسية بمساعدة الروس على نقل جرحاهم ومرضاهم الذين سينقلون من دده اغاج إلى داخلية روسيا.

من أخبار كليكيثا أن يعقوب خان أسر محمد خان ابن الوالي محمد وأنه صوّب مدافعه على كيزيلباش في مدينة كابول ثم اضطر أن يؤخرها عن المكان الذي أقامها به ولم يزل القلق مستوليًا على أهل كابول.

في المسانجر قد اجتمع أمس رؤساء الضابطة الجديدة في دار السر عسكرية.

ذكر في الوقت أن استعفاء حضرة محمود نديم باشا والي الموصل قد قُبل.

عينت وزارة المجر الخارجية طبيياً في الأستانة لملاحظة الصحة العمومية.

تعليمات البلدية

بناءً على نفاذ الطبعة الأولى منها أعدنا طبعها ثانية على ورق نظيف وطبع حسن مع مبالغة الضبط وتباع كل نسخة منها بقرشين بمطبعة ثمرات الفنون.

اهلاك القائمة

ورد من نظارة المالية إلى المسانجر الإعلان الآتي (رسمي) لا يخفي على الجمهور أنه ورد تلغراف رسمي من باريس إلى الباب العالي بتضمين أن الغرض المطلوب تم عقده فبناءً عليه قد اعتمدت الحكومة العثمانية أن تخصص قسمًا عظيمًا منه لاستهلاك الأوراق المالية بحساب ليرة عثمانية عن كل أربع قوائم من صنف مائة غرش يصير استهلاكياً اهـ.

وقدر هذا القرض مائتا مليون فرنك بفائض ٦ في المائة وبنوده ثمانية تتعلق بأرباب هذا القرض وما عزمت عليه الدولة في صرفه والضمانة التي قدمتها عليه.

الخرق والعظام في سورية

ذكر في المونيتور إيجيبيسيان أن وكيل شركة الجزائر الشرقية في الإسكندرية ورد إليه من برندزي أمر تلغرافي بأن لا يقتبل من الآن فصاعد الخرق والعظام من ولاية سورية وما في جوارها.

استرجاع كل الأسرى العثمانيين

ذكرت جريدة كريمسكي ليستوك أن الحكومة أرجعت إلى الباب العالي جميع الأسرى الذين عندها وهم ٥٨٧٥٢ نفس منهم ٢٢ باشا و٢١٦ ضابطاً أوليين و٣٧٥٣ ضابطاً ثانويين و٥٤٨٦١ جندياً وقد ذكرت تلك الجريدة أنه توفي منهم في روسيا ٣٠ نفساً وأعلن ٧٠ منهم إيثار المقام في روسيا أبداً.

ترحالة

كتب من فولو إلى المسانجر ما ملخصه أن زمر العصاة تفتك بالجنود بدون أن يخسروا شيئاً فمئذ بضعة أيام تجمع نحو ثلاثين منهم بالقرب من دير بجوار لاركو فأرسل الوالي عبدي باشا نحو ستمائة جندي للقبض عليهم فانتشر القتال بينهم وبين الجنود فقتل منهم اثنان فقط وفر الباقون بعدما قتلوا من الجنود نحو ٣٠ نفساً وقد جمعت فرقة أخرى منهم في أرض مير فأرسل إسكندر باشا فرقة من العساكر للفتك بهم ولم تتمكن إلا من جرح واحد قبل أسره وفر الباقون ويصعب على من لا يعرف حال هذه البلاد أن يتصور عظم الشقاء المحتف بها، فالأراضي خالية والصلاات مقطوعة والأمان قليل، فلا يصلح هذا الفساد إلا السلام بين اليونان والدولة العلية، وأملنا أن يكون قبل الربيع ليتمكن الفلاح من حصد بقايا المزروعات وقبل أن يسافر علي باشا مشيرنا السابق إلى الأستانة قدم إليه كثير من النساء معاريض

يطلبن بها تخلية رجالهن وأولادهن حيث تضرورت العيال جوعاً واشتدت الفاقة فأجابهن أن ذلك لا يتم إلا بعد بضعة أسابيع حيث يوقع على عهدة الصلح اهـ.

الثورة في ترحالة

كتب من أثينا إلى المسانجر أن هذه الثورة قليلة الأهمية وإن كان شغب العصاة في ازدياد فقد دخل قوم منهم قرية بيرماياتي وأسروا ابن سعيد آغا ثم طلبوا ٥٠٠٠ ليرة عثمانية فدية عنه وقد هاج آخرون فدخلوا إلى قرية بالقرب من لاريس وأسروا خبازها وفتكوا بأهلها فتبعتهم الجنود السلطانية ومنذ بضعة أيام هجمت فرقة من العساكر النظامية على قرية سوربي اليونانية في جوار الحدود فاحرقتها وسلبت ما فيها وقد شاع أنها أسرت ثلاثة أنفار ففر أحدهم فاقتنوا أثره فلم يتمكنوا منه غير أنه هلك عند وصوله محل قصده لأن الخوف أخذ منه كل مأخذ وقد أتى إلى قريتي كولوكلا في وكوزولا أشخاص مجهولون فنهبوا منهما ٥٥٠ بين خروف وعنز ثم باعوها بأبخس ثمن من حاشية المدير مصطفى بك في دوموكو.

أفغان

ذكرنا في العدد الماضي عدم صحة ما شاع من وفاة الشير علي وقد وقف الآن على أهل هذا الخبر حيث ورد في رسالة برقية من كليكتا تفيد وصول ميرزا محمد حسن إلى كابول وهو قادم من طاشقند وقد كذب تلك الإشاعة وقال إنها نشأت عن إشاعة وفاة أمير بخاري وقد أكد ليعقوب خان أن الروسية أبت أن تتدخل في أمور أفغان ولهذا أصبح الشير علي يحاول التقدم إلى هرات أما حادثة الثورة الأهلية في كابول فالظاهر أنها مهمة لأن الرسائل البرقية الواردة بهذا الخصوص تفيد أن الثائرين فازوا في أكثر الوقائع وأن يعقوب خان في ضنك شديد ولم يطلب تجمع العساكر القائمة خارج العاصمة إلا لما صادفه من الانكسار الهائل وقال إن فرق هرات وقندهار أخلت مواقعها وأنت إلى العاصمة لإخماد الثورة بناءً على طلب يعقوب خان.

إخلاء أدرنة

ذكرت جريدة ترجمان حقيقت أن طلائع الفرق العثمانية دخلت مدينة أدرنة أول أمس وتقدمت على طول الخط من جورلو وامس دخل سلامي باشا إلى غرفة تجميع الفرقة التي معه وأن الطابور المعين في الأستانة لويالة أدرنة سيسافر إلى جورلو ويبقى هنا إلى فراغ الروس من إخراج عساكرهم اهـ.

مساعدة أهل رودوب

في المسانجر أن وكيل إنكلترة الأول في اللجنة المختلطة لترتيب الروم إيلي الشرقية قد أرسل إليه من إنكلترة أربعة آلاف ليرة استرلينية وردت له من فيلبه عن يد أحد البنوك لإعانة الفقراء والمصابين من أهل رودوب وبناءً عليه قد عين الوكيل لجنة للإعانة جعل رئيسها وكيل إنكلترة الثاني في لجنة الروم إيلي وعن قريب يقدم لمرضى الأهالي الخبز والشوربة مما يسد عوزهم ويكفيهم شر الجوع.

سبوزا وبودغواريزا

في رسالة برقية من راغوزا بتاريخ ٩ الجاري أن الجبليين دخلوا في هذا اليوم إلى سبوزا وبودغواريزا فرفعوا رايتهم بين ضوضاء الناس وصرخاتهم المتواترة

التي ما لها (يحيا الأمير يحيا الجبل الأسود) وقد قابلوا الجند بهذه الأقوال حتى أن الفرع شمل الجميع وقد أعلن حاكم أشقودرة في ذلك النهار أن السفر في نهر بويانا أصبح حراً للجميع بدون استثناء.

الوقت والفارادو بوسفور

في المسانجر توقفت جريدة الوقت والفارادو بوسفور إلى مدة شهرين لارتكابهما معاً أمراً واحداً وهو أنهما كتبتنا عن الرخصة المعطاة من ملكة إنكلترة إلى موسيو ليارد سفيرها في الأستانة بتأويل عديدة.

السلم بين الدولة العلمية والروسية

شاع في بطرسبورج في ٩ الجاري أن إمبراطور الروس لما استعرض فرق الحرس أبلغهم عقد المعاهدة النهائية مع الدولة العلية ثم شكرهم على ما أبدوه من الخدمات في مدة الحرب وأوضح آماله بأنه من الآن وصاعداً يتمكن من توفير دماء عساكره إلى أن قال وإني لأتأكد بأن الجند يدافع عن الوطن عند اللزوم وفي أول أمس ١٦ الجاري كان في النية أن تقوم زينة حافلة من العساكر بداعي التوقيع على عهدة الصلح اهـ.

بنود عهدة الصلح النهائية

ذكرت شركة هافاس أن العهدة النهائية عقدت بين الدولتين في ٨ الجاري وقد شفعت بإعلان من روسيا إلى الباب العالي ولائحة أخرى تشتمل على اثنتي عشرة مادة أهمها استتباب السلم والصلاات الودادية بين الفريقين والإقرار بأن عهدة برلين قد قامت بحق ثابت مقام مواد عهدة سان اسطفانو التي اشتملت بها لجنة برلين والإعلان بأن هذه العهدة النهائية تسوي كل مواد عهدة اسطفانو والتي لم تتمها لجنة برلين وتعيين ٢٦٥٠٠٠٠٠٠ فرنك تعويضاً للروسيين في البلاد العثمانية لما عانوه من مشقات الحرب وخصوصاً لمن لا يمكن لتشكيه أن يصل إلى محله إلا بعد سنة وسيدفع هذا المبلغ بمدة سنتين واستيفاء ما صرف على الأسرى بمدة سبع سنين بواحد وعشرين قسطاً وتعيين غرامة الحرب بنحو ٨٠٢٥٠٠٠٠٠٠ فرنك يجري الاتفاق على كيفية دفعها بين الدولتين وإعطاء الأهالي الذين ضمت بلادهم إلى الروس حرية بيع أملاكهم إذا أرادوا بمدة ثلاث سنين وخروجهم من البلاد ومنع الدولتين من الاقتصاص ممن جنى بعلاقاته مع الدولة الأخرى في الأمور العسكرية أو غيرها وإعطاء الأمان مما هو مغاير للعهود وإعادة العهود القديمة إلى إجراءاتها تجارية أو غيرها بشرط أن تكون معقودة بين الدولتين وقد صودق على التوقيع من الدولتين. أما الإعلان الذي شفعت به هذه العهدة فقد قدمه البرنس لويانوف إلى الباب العالي وهو يفيد أن الجنود الروسية تبدأ بالانسحاب من الأراضي الحالية بها خارج الروم إيلي الشرقية والبلغار بعد المصادقة على هذه العهدة وأن الإخلاء ينتهي بظرف ٢٥ يوماً اهـ. أما اللائحة المشفوعة بها العهدة أيضاً فذات أربعة بنود الأول أن لا تغير هذه العهدة شيئاً من عهدة برلين وأن ما عين للتعويض عن خسائر التبعة الروسية بحد أجله ويعين لجنة روسية لفحص دعاوي الروس بشرط وجود عضو فيها من قبل الدولة العلية وأن الغرامة التي تطلبها رومانيا والصرب والجبل الأسود هي بمساواة استقلالهم وأن هذا المركز الجديد لا يجيز لأولئك أن يبرموا أمراً غير أنهم أحرار فيمكنهم أن يتفقوا مع الباب العالي على كل حوادث الماضي وأن لا يكون ذلك العفو من جهة الفريقين باعثاً إلى منع الضابطة من اتخاذ الوسائل

اللازمة ضد من في وجوده خطر على المملكة اهـ.

حريق مدينة اونيه

ذكر في المسانجر أن (أونيه) وهي مدينة صغيرة على البحر الأسود في منتصف الطريق بين سينوب وطرابزون وهي ميناء تقف فيها الوابورات الفرنسية والنمساوية والعثمانية قد خربت حيث لفقها لسان اللهب في ٢٧ ك ١ فهدم منها نحو ٤٠٠ منزل فلم يبق منها إلا آثار نحو ١٠ بيوت واقفة جدرانها.

الضباط المصريون

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من أمر هؤلاء الضباط وكيف كان ذلك الهياط والمياط بداعي تأخر دفع رواتبهم وقد قرأنا الآن في بعض صحف مصر أنهم عازمون على طلب رواتبهم ثانيًا وأن يخلصوا من سجنوا من رفاقهم بدعوى أن ما جرى لم يكن لإثارة الفتن بل للحصول على رواتبهم التي استحقوها بأفعالهم وقد طلبوها مرارًا فلم يجابوا وليس لهم ما يسدون به الرمق فلما شاع هذا الخبر في العاصمة خاف الناس سوء العاقبة حتى قيل إن الخديوي حضر إلى العباسية وزار مدارسها ولاطف ضباطها بقوله: يا أولادي ما كنت لأراكم فاعلين ما يسوءني لأني ربيتكم وعلمتكم فكان من المطلوب أن ترفعوا إليّ شكواكم فإني مصغ لكم، بل كان المطلوب أن تعذروا المالية ولاسيما أنه تأخر لغيركم فيما مضى أكثر مما تأخر لكم فلم يفعلوا وكيفما كان الأمر فلا بد أن يدفع لكم ما تأخر وأنتم تعلمون أن للحكومة حقًا وإن كانت نهاية الأمر لي فلي أن أعفو فاطمئنوا ثم صدر الأمر بدفع قسم من رواتب العساكر، أما المسجونون بدعوى أنهم أثاروا الفتن فقد تأكد أنهم كانوا يسكنون الهيجان ويقولون لرفاقهم إياكم وسماجة الكلام فلا قصد لنا إلا الحصول على رواتبنا لأن عيالنا تتضور جوعًا فكيف نجازى بالرفق بدلًا من أن تدفع لنا حقوقنا.

تطايير البرق

مما يستحق الذكر أن إدارة التلغراف في باريس المختصة بمجلس المبعوثين قد أرسلت من الظهر إلى الساعة التاسعة ما يزيد على مائة ألف كلمة وقد عدل بعض مستخدمي التلغراف أن الرسالة لا تزيد على ١٥ كلمة مما يفيد أن عدد الرسائل البرقية التي طارت إلى داخلية فرنسا وخارجيتها بمشرة بتعيين موسيو كريف رئيسًا لجمهوريتها يزيد على سبعين ألفًا، أما مجلس السنوات الفرنسي فقد أرسل ما يقارب ذلك العدد فليتأمل أولو الألباب كيف حلت بنات الأفكار ووضعت هذا الاختراع العجيب الذي جمع العالم في مجلس واحد.

الإنكليز والزولو

قال في الدنيا لقد صادف الإنكليز انكسارًا عظيمًا في حملتهم على الملك ستاوايو فان أليا منهم مؤلفًا من ٢٤ فرقة من المشاة و ٦٠٠ جندي وطني وبطارية مدافع قد داهمها نحو عشرين ألفًا من الزولو وأوقعوا بها شرر إيقاع حتى إن إرسالية من المهام والمؤن مؤلفة من مائة عربية وعربتين وألف بقرة ومدفعين ومائة بندقية وكثير من الذخائر ومعها راية الفرقة الرابعة والعشرين أصبحت فينًا للزولو وإن كانت الجنود الإنكليزية تثبت ثبات من شغف بالمنون حتى فتكوا بنحو خمسة آلاف من أعدائهم في تلك الواقعة بالقرب من نهر توجانة غير أنهم خسروا ما ذكر من المهام ونحو ٥٠٠ رجل و ٦٠

ضابطًا فأصبحت مدينة ناتال بعد ذلك تحت يد العدو مما حمل الجنود الإنكليزية أن تعود إلى أراضي بريتانيا وقد أمدا بمدد وافر لكن مهما يكن من أمرهم فإن كسرتهم لا تعوض إلا بعد نحو شهر وقد أمست دوائر لندرة على خوف عظيم من هذا الانكسار فإنهم يخشون أن يحمل بقية السكان على المجاهرة بعودتها فاعتمدت الوزارة لذلك على أن ترسل إلى رأس الرجال الصالح ستة طوابير مشاة وفرقتين من الخيالة وبطاريتين من المدافع وجملة من الصيادين وثلاثة فرق لخدمة العساكر وجماعة من الأطباء معهم مستشفى وقد أسرعوا بإرسال ذلك مددًا للعساكر الإنكليزية التي لم يبق لها قوة على كبح جماح عدوها المتمرد.

أهم لائحة الإصلاحات السورية

ذكرت جريدة إزمير بتاريخ ١٥ الماضي أن حضرة مدحت باشا أرسل كاتم سره إلى الأستانة بلائحة الإصلاح التي طلبها منه الديوان السلطان لفحصها وفي تلك اللائحة ثلاثة أمور مهمة جدًا منها أن حضرة مدحت باشا يطلب تعيينه على ولاية سورية مدة خمس سنين ولم يفوض إليه تعيين المتوظفين والمأمورين في الولاية بعد انتخاب الحكومة لهم وأن يعين الباب العالي المبلغ الذي ينبغي تقديمه لوزارة المالية في الأستانة في كل سنة وأن يكون مفوضًا باستعمال ما يبقى من دخل الولاية في سبيل المنافع العمومية وأنه بناءً على ما ذكر يضمن إجراء الإصلاحات برضا أعيان الولاية الذين يجمعهم في كل سنة للمشورة وفاقًا لما يريده الباب العالي ويرضاه اهـ.

البرنس كورتشاكوف

ذكر في المورنن بوست عن مكاتبه في بطرسبورج أن البرنس كورتشاكوف تجدد مرضه وقد قبل مرارًا أن أجله أدنى من حبل الوريد بمسافة بضع دقائق منه على أنه وإن كان يتعاطى مأموريته الرسمية بالاسم فقط لا يمكنه أن يقوم بشغله الاعتيادي ولهذا لم يتمكن من استقبال سفير الصين مع طلب هذا السفير ذلك شفاهًا بعدما تمثل بالإمبراطور وقد أمست المذاكرة بعد ذلك جارية بين سفارة الصين والبارون دوجيار لعدم إمكان كورتشاكوف أن يقوم بأعبائها.

الاستعداد في البلغار والروملي

ورد إلى الستاند رسالة برقية من فيلبه تثبت أن الألسنة لاهجة في البلغار والروم إيلي بإحداث ثورة جديدة فيهما لنزع السلطة العثمانية عنهما بالكلية وقد ظهر أثر ذلك حيث أخذت المهام الحربية والمؤن تتقاطر بكثرة من مكدونية وقد ظن وكلاء الروس تغير الحال إذا اعترض أهل الروم إيلي والبلغار على دخول العثمانيين إلى أراضيهم فأخذ القوم بذلك يتظاهرون أن لا رغبة لهم بحلول الأجانب بينهم وقد أعلنوا إلى جميع الأصحاء منهم أن يحملوا السلاح عند اللزوم لصد الأعراب عن بلادهم ونفوذ سلطتهم عليهم ويقال إن عندهم الآن نحو ثلاثين ألفًا من الحرس المنظم في البلغار والروم إيلي الشرقية وهم مستعدون لمقاومة من يريد الحلول في بلادهم وإن كانوا يعلمون أنه في إمكان أوربا أن توقفهم على حدهم عند الضرورة ولكن لا يمكن ذلك ما لم ترق الدماء سيولًا ويظن أن الروملي الشرقية مقسومة إلى ثمانية عشر قسمًا كل شبانها مسلحون بسلاح جديد ما غنمه الروس وباعوه منهم بأبخس ثمن ومنذ ٢ ك ٢ أخذوا يتدربون أما مسألة الدراهم فقد عقدت

جمعية في فيلبه وسمت (بجمعية النسر) أعضاؤها كثيرون وهم يدفعون مالا جزيرًا وقد أقاموا لها عدة فروع في جميع البلاد ضربت على كل بلغاري يكتسب نحو ألف عشر في السنة دفع عشرة غروش في كل شهر لهذه الغاية، وقد حاول كثير الآن إضرار الثورة بعد خروج الروس من البلاد العثمانية ما هو مبني على مآرب سياسية يكشفها الاستقبال اهـ.

فرنسا وإيطاليا

ذكرت جريدة ليتالي أنه اجتمع في مدينة طورينو نحو ٤٠٠ نفس أمامهم الراية الفرنسية والموسيقى وساروا في الأسواق حتى وصلوا إلى قنصلاتو فرنسا وهناك رفعوا أصواتهم لشرف رئيس الجمهورية الفرنسية الجديدة ثم أخذوا يطوفون في الأزقة والشوارع وينادون ليعش غمبتا لتعش فرنسا، ثم تفرقوا بالهدوء والسكينة بدون أن يأتوا بما يخل بالراحة العمومية وهم يتغنّون بالأغاني المعروفة بالمرسلياز وترنيمات غاربيدي اهـ.

الاتفاق بين إنكلترا والدولة العلية

إن الدولة العلية عقدت مع إنكلترا أيام استيلاء الثانية على قبرص لائحة إصلاحية فأنشأ أحد رجال السياسة يومئذ لائحة أخرى بقيت غير مشتهرة بين العموم بل تداولتها أيدي رجال السياسة، فالظاهر أن منشئها عن له الآن أن يطبع منها بعض نسخ قدمها لرجال الدولة للنظر فيها لا للإجراء بموجبها، فأثرنا لذلك نشرها كما ذكره مكاتب الديبا في الأستانة حيث قال قد طبعت لائحة جديدة تلوح عليها الهيئة الرسمية وزع منها شيء قليل في الدوائر العالية وقد تمكنت من الوصول إلى نسخة منها عنوانها عهدة الإنكليز والعثمانيين وقد أقر محررها بعظم الصعوبة التي تصادفها الدولة العلية في إجراء الإصلاح بعدما ظهر أهمية إصلاح آسيا الوسطى لتحسين حال تجارة الإنكليز ووقاية أملاكهم في الهند ما تصادفه من ذلك مطامع الروسية وقد قال أيضًا إن الوفاق بين إنكلترا والدولة العلية أمر ضروري لخلص الثانية من هوة الفقر المدقع والقلق العام وأخطار ما سيحدث في المستقبل إذا بقيت الإدارة العثمانية على ما هي عليه الآن وأنه ينبغي على إنكلترا للوصول إلى هذا الوفاق أن ترضى بقرض الدولة العلية ٣٠ مليون ليرة استرلينية بفائض ٤ في المائة مكفول من أوقاف آسيا الوسطى على الشروط الآتية

(١) أن يتكفل الباب العالي بأنه يوظف بمدة ٢٠ سنة مأمورين إنكليزيين في وزارة الحرب والمالية والجمارك يقدمهم سفير إنكلترا ويثبتهم حضرة السلطان الأعظم. (٢) أن يكون المعاونون هكذا في كل ولاية وسنجدق من آسيا الوسطى. (٣) أن يعين المأمورون العثمانيون من الوالي إلى القاضي والدفتردار والمكتوبجي مدة خمس سنين مع إمكان زيادتها إذا حكم مجلس المبعوثين العثماني بحسن تصرفهم واستقامتهم وتعيين رواتبهم بحسب مراتبهم بحيث تكون كافية تغنيهم عن سواها، وإذا صدر من أحدهم أدنى ذنب لا يستخدم في الدولة مطلقًا، ومن اللازم وجود مستخدمين عثمانيين جديرين بالقيام بمأموريتهم تأخذ إنكلترا بأيديهم. (٤) إنشاء ضابطة في آسيا الوسطى برئيس إنكليزي وضباط آخر إنكليزيين في كل ولاية يؤخذون من أقوى ضباط بوليس الهند يسميهم السلطان الأعظم والباب العالي يدفع لهم رواتبهم. (٥) أن تلاحظ كيفية صرف القرض في المستقبل من لجنة مؤلفة من عدد متساوٍ من العثمانيين والإنكليز. (٦) أن تنشر في كل سنة قائمة مالية الدلة.

بلدتنا، فإنه لا يوجد بها مكاتب نحسن بها القراءة الابتدائية، وبلدية بيروت تدفع سنويًا ثلاثة آلاف ليرة لجلب الماء للمعابد والشوارع غير ما يصرف على تصليح الطرق ونحن بعد فراغ صبرنا يهتم بجلب ماء البرك بمصاريف باهظة ثم لا يتم شهر حتى ينقطع وقس على ذلك الطريق الموصلة للقدس بيافا مع غض النظر عن طرق داخل البلدة مع أن --- بواسطة مجلس بلدتنا الجديد وما لرجاله من الاستعداد أن نحصل على مانتوصل به إلى منافع الوطن، وهل يقال إن آمالنا تذهب منسيًا، وقد قدمت هذه الرسالة راجيًا إدراجها بأعمدة جريدتكم الغراء، لربما تلحظنا عناية صاحب السعادة متصرفنا الأكرم فيتحفنا ببعض ما توجهت إليه عناية صاحب الأبهة والدولة مدحت باشا الأفخم من عزمه على تأسيس مكاتب لإتقان المعارف في حماة وحران وعكا ونابلس وتشكيل جمعيات على نسق بيروت والشام لأجل البحث عما يقتضي لبلادهم وما ذلك إلا من إقبال السعود عليهم و.... مما جعلنا نغبطهم ألا من مرشد فمرشدنا إلى ما يوصلنا إلى ما وصل إليه خلفنا من البلدان (أجبت) إن المرشد يخشى أن لا يساعد ويخيب بما يسعى أو يصيبه ما أصاب من نادى قلبه بلسان الجرائد فقيل ناد ولا تخش فقد كشف لنام العدل وذهب الرعب بانتصاب ميزانه على النهج القويم والصراط المستقيم.

إعلان

يوجد في محلنا الكائن في سوق السادات بيهم نمره ١٧ مرائب من الجنس العال صافي البلور مختلفة القياسات بأسعار متهاودة.

محمود خرما وطه النصولي

مخزن كف الأحمر

يبيع صناديق حديد غير قابلة للحريق وترابة للصابون.

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

(عبد القادر قباني)

من أفراد وإجمال ومن ضجيج مجلس المبعوثان قد تأكد بأنه يوجد غدر فاحش فعلى ذلك تعظفت مراحم الدولة العلية الأبدية الرأفة بالأوامر المشددة القطعية بذلك وطالما طلبنا إنفاذ مالها السامي فلم نحصل على ثمرة، لكن حيث إن ولايتنا السورية قد أشرفت عليها شمس اصفانية وزير هذا الدهر ومشير هذا العصر صاحب الأبهة والدولة حضرة والينا مدحت باشا الأفخم، فقد تحققنا أن نفوذ هذه الأوامر المحررة عما قليل تتمتع بنوالها لأنها من أهم الإصلاحات حيث إن أبعته له الميل بأن يجعل جميع المستخدمين يميلون كميله لإصلاح أحوال الوطن ويرفقون كرفقه بأحوال الرعايا ويجري على أيديهم لتخليص فقرائهم من بعض ذوي المجالس الذين إذا كانت لأحدهم مسألة شخصية متعلقة بذاته الشريفة يكون عليها كذنب كاسر وإذا كانت بعيدة عنه وعن خصوصاته الذاتية، فنفوذها عنده على منهج الإنصاف وعدمه سيان، ولو اتفق أنه تناول بالذاكرة كان متابعًا لرئيس ذلك المجلس بقوله: (أي سيدي مليح سيدي مناسب سيدي أمرك سيدي) وبعض مواد تأخذ بالمطاوله حتى يضجر صاحبها وتمل نفسه ويتركها خائبًا ويتصرف مع ما يتصرف، فأصحاب الاستقامة والعفة يستبشرون بالأمن لأنه أن وقت الامتحان ففيه يكرم المرء أو يهان والممتحن هو صاحب المجد الأشم والفضل الأشم مؤسس القوانين العادلة ذو المرامح الشاملة والينا مدحت باشا الأعظم فأين حضرتكم منه أيها المرتكبون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون في ٢٨ صفر سنة ٩٦ كاتبه م ص.

وردت لنا الرسالة الآتية من أحد أهالي القدس

لقد أخذت ولاية سورية تتوصل إلى ما كانت تتمناه من التمتع بما يجلب النفع وال عمران والأمنية كما بوشر باقتلاع مادة الرشوة وزوال استبداد المأمورين، وقد لاح لنا أن العمران أخذ ينمو ويتقدم فقد كشف عن ساعد الحزم والسعي لإحداث ما يحصل من النفع للوطن ولنفكر بمدينة بيروت التي أصبحت من أعظم بلاد سورية انتظامًا فإنه ما أوصلها إلى ذلك سوى اتحاد أهاليها ومساعي رجالها فحصلوا بواسطة ذلك ما حصلوا عليه ولا أثر للاستبداد فيها مما جعل كل إنسان قابضًا على زمام حريته فما المانع من الاقتداء بأهلها ورفع ما اكتنه صدورنا والسعي إلى ما يجلب نفعنا ووصولنا إلى درجة الترقى والنجاح، وكان المانع لذلك عدم الاتحاد والتصدي إلى جلب ما يضر بنا غير ملتفتين إلى ما ينبغي إحداثه ليكون سببًا لعمارنا، فإن مدينة بيروت توجد بها مدارس متنوعة للمعارف بخلاف

(٧) أن يحافظ على الإرادة السلطانية الصادرة سنة ١٨٧٦ بإنشاء قانون للدولة العثمانية. (٨) أن تكون العساكر العثمانية في وقت السلم ١٥ منظمة ما عدا العساكر المستحفظة التي تتخذ الوسائل لتسهيل حضورها عند الضرورة. (٩) أن لا ينقص شيء من الأسطول العثماني. (١٠) أن تلغى رسوم الجمارك في التجارة وهي ٨ في المائة التي تؤخذ على الحبوب والماشية إلخ. (١١) أن تؤخذ الوسائل اللازمة للوصول إلى دفع الرسوم وتعيين لجنة مخصوصة لتسوية دفع الدين العثماني وقد قال محرر هذه العهدة إنه لا يرتاب في وقوعها لدى السلطان الأعظم موقع الاستحسان وإن الإجراء بموجبها كافٍ لأن يجلب على تركية صلات المكاسب الخارجية وإنه بدون إجراء ما هو بمثل هذه العهدة لا يمكن أن تعلق الآمال بنوال الإصلاح وإن الدولة العلية محتاجة إلى الدراهم والنصائح والتدابير وإنها لنوال واحد منها ينبغي عليها أن ترضى بالباقيين فهذه هي اللائحة التي طرحت منذ شهر حزيران في السنة الماضية أي أيام عقد معاهدة قبرص ومن ذلك الحين لم تزل الآمال متعلقة بأن الفرمان العالي يقر بأن حضرة مدحت باشا نائب السلطان الأعظم في آسيا الوسطى.

اختراع جديد أو وباء قتال

نقلت جريدة ليتالي عن إحدى جرائد أوستريا خبرًا مفاده أن رجلًا ساعاتيًا اخترع بارودة تطلق في الدقيقة ٤٠٠ أو ٤٥٠ دفعة أما آلاتها وحركتها فتشبه آلات الساعة والخرطوش متصل ببعضه واستعمالها سهل جدًا وقد تعهد صاحبها بإصلاح وتغيير ما يرى غير مناسب لاستعمالها للعساكر فله دَرَه من رجل جعل همه تعجيل موت أخوته (أهرام).

هذه الرسالة التي أشرنا في العدد السابق

أنها وردت إلينا من أحد نبيه صيدا بقصد نشرها إنني أرى أكثر المستخدمين دائمًا يتشكون من القائمة ويسترحمون إعدامها ومن أمعن النظر بأحوال بعضهم يجد أنه إذا كان معاشه الشهري خمسمائة غرش قائمة فمصروفه به نحو ثلاثة آلاف غرش. فمن أين يأتيه ذلك ليس بصاحب تجارة ولا أملاك أليس ذلك من بركة القوائم وهم على الدوام يلحون باسترحام إعدامها. وأما الأوامر المؤكدة التي صدرت بإعادة تعديل مرتب الأملاك فإذا طلبنا إجراءها منهم يكون بين منطقتنا وأذانهم سد من حديد وليته كان من غير هذا المعدن وتلك الأوامر المشددة هي ناشئة عن استرحامات كثيرة